

الطهارة
الوضوء
نواقض الوضوء
ما يمنع الحدث
الغسل
فرائض الغسل
ما يمنع الأكل
التييمع
اليض
النفاس
أوقات الصلاة
شروط الصلاة
فرائض الصلاة
مكانة الصلاة
قضاء الفوائت
السهو
الميراث
التعصب
الاعراب
الأفعال
مرفوعات الاسماء
النائب عن الفاعل
النعته
العطف
التوكيد
المفعول به
المصدر
الظرف العالي
التمييز
الاستثناء
لا
المنزلة

التكملة في التمهيد

نظم مختصراً لأخضري

الشيخ محمد باي بلعالم

إمام أستاذ ومدرس بأولف

ولاية أذربا

دار ابن حزم

الشركة الجزائرية للكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكوكب السمرقندي

نظم مختصر الأخصري

الكتاب السري

نظم مختصر الأخصري

الشيخ محمد سديد بامي بلعالم
إمام أستاذ ومدرس بأولف
ولاية أدرار

دار ابن خزم


الشركة الجزائرية للنشر
SOCIÉTÉ ALGERO-LIBANAISE

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

ISBN 978-9953-81-942-6

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها



4 شارع الهواء الجميل، باش جراح - الجزائر العاصمة

هاتف: 266016 - 267152 (021)

فاكس: 267165 (021)

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com



الكوكب الزهري نظم مختصر الأخضرى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الْقَبْلَوِي السَّاهِلِي الْقَاصِرِ
لَقَبُهُ فِي دَفْتَرِ الْمَحَاكِمْ
مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ إِلَى الثَّقَى
فَكَانَ مِثْلَ الْبَذْرِ فِي الثُّجُومِ
إِلَى الثَّفَقَةِ وَفِيهِ رَغْبَا
فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالتَّعَلُّمِ
فِي الدِّينِ كَالرَّأْسِ لِجِسْمٍ يَا فَتَى
لِنَظْمِ مَا أَلْفَهُ الْحَبْرُ الْهُمَامِ
فِي حُكْمِهَا مُخْتَصِرًا مُصَنَّفًا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشَّهِيرِ الْفَاضِلِ
قَدْ صَاغَهُ فِي قَالِبٍ مُوَافِقِ
جَزَاءَ مَنْ وَفَّقَهُمُ لِلْعِلْمِ
وَبَقِيَ الْجُلُ فِي نَثْرِ مُنْحَصَرِ
وَأَنْ نَسِيرَ خَلْفَهُ فِي الدُّرْبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ
بَابِي بِهَا عُرِفَ وَابْنُ الْعَالِمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا
وَفَضَّلَ الْفِقْهَ عَلَى الْعُلُومِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ نَدَبَا
لَا سِيَّمًا مَا لِلصَّلَاةِ يَنْتَمِي
لَأَنَّ مَنْزِلَ الصَّلَاةِ قَدْ أَتَى
هَذَا الَّذِي دَفَعَنِي إِلَى الْأَمَامِ
أَغْنِي الْإِمَامَ الْأَخْضَرِيَّ أَلْفَا
وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْإِمَامِ الْعَامِلِ
قَدْ نَظَّمَ السَّهْوَ بِوَزْنِ رَائِقِ
جَزَاءَهُ مَنْ وَفَّقَهُ لِلنَّظْمِ
وَحَيْثُ إِنَّهُ عَلَى السَّهْوِ اقْتَصَرَ
أَرَدْتُ أَنْ تُلْحِقَهُ بِالرُّكْبِ

فَيْسَرُ اللّٰهُ الْعَظِيمُ نَظْمَهُ
وَبَعْدُ لَمَّا تَمَّ جَمْعُ الشُّمْلِ
سَمَّيْتُهُ بِالْكُوكَبِ الزُّهْرِيِّ
فَقُلْتُ وَاللّٰهُ الْمُؤَفِّقُ الْكَفِيلُ
قَالَ الْإِمَامُ الشَّيْخُ الْأَخْضَرِيُّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مُحَمَّدٍ إِمَامٍ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ
هَذَا وَتَضَحِيحُ الْإِيمَانِ جُعِلَ
كَذَا عَلَيْهِمْ وَاجِبٌ فِي الدِّينِ
كَالطُّهْرِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
ثُمَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى
ثَمِّ الْوُقُوفِ عِنْدَ أَمْرِ اللّٰهِ
وَتَنْبَغِي التَّوْبَةِ لِلرَّبِّ الْجَلِيلِ
وَشَرْطُهَا النَّدَمُ مِنْ ذَنْبٍ بَدَأَ
وَلَيْشَرِكِ الذَّنْبَ لَوْ قَتِيهِ وَلَا
وَلَيْسَ فِي تَأْخِيرِهَا مُبَرَّرُ
بَلْ ذَاكَ مِنْ عَلَامَةِ الْخُذْلَانِ
ثُمَّ عَلَيْكَ وَاجِبٌ حِفْظُ اللِّسَانِ
طَلَاقٍ أَوْ عِثْقٍ وَلَا تَنْهَزْ وَلَا
فِي غَيْرِ حَقٍّ يَفْتَضِيهِ الشَّرْعُ
وَوَاجِبٌ عَلَيْنَا حِفْظُ الْبَصَرِ
وَلَا يَحِلُّ نَظْرُ الْمُسْلِمِ
وَصَاحِبِ الْفُسْقِ اهْجُزْنَ إِنْ لَمْ يَتُبْ

وَشَرَحَ الصُّدْرَ لِمَنْ نَظَّمَهُ
وَارْتَبَطَ الْفَرْعُ بِحَبْلِ الْأَضْلِ
لِنَظْمِ نَشْرِ الشَّيْخِ الْأَخْضَرِيِّ
فَإِنَّهُ حَسْبِي وَإِنَّهُ الْوَكِيلُ
جَزَاهُ عَنَّا رَبُّنَا الْعَلِيُّ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينِ
وَخَاتَمِ لِلْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ
فَرَضاً عَلَى الْمُكَلَّفِينَ أَوَّلًا
أَنْ يَعْرِفُوا أَحْكَامَ فَرَضِ الْعَيْنِ
وَمَا لَهَا يَلْزَمُ مِنْ أَحْكَامِ
حُدُودِهِ سُبْحَانَهُ جَلَّ عِلَّا
وَنَهْيِهِ فَرَضٌ بِلَا اشْتِبَاهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْخَطَ عَنْكَ يَا عَلِيلُ
وَنِيَّةٌ أَنْ لَا يَعُودَ أَبَدًا
يَحِلُّ تَأْخِيرُ الْمَتَابِ فَاعْقِلَا
لِجَاهِلٍ هِدَايَةَ يَنْتَظِرُ
وَالطَّمَسِ وَالشَّقَاءِ لِلْإِنْسَانِ
مِنْ فُحْشٍ أَوْ قَوْلٍ قَبِيحٍ وَأَيْمَانِ
تَسُبُّ مُسْلِمًا كَتَخْوِيفٍ جَلَا
وَدَغِ صِفَاتٍ قَدْ قَلَاهَا الطَّبَعُ
مِنْ نَظَرٍ إِلَى الْحَرَامِ فَاحْذَرِ
بِنَظَرَةٍ تُؤْذِيهِ فَاتْرُكْ تَسْلِمَ
وَاحْفَظْ جَوَارِحَكَ مِنْ كُلِّ الْعُيُوبِ

فِي اللَّهِ إِذْ ذَاكَ الْإِيمَانُ فَارْتَضِ
 كَالْتَّهْيِ عَنْ نُكْرٍ أَتَى بِهِ الْمُبِينِ
 وَالْعُجْبُ وَالْكِبْرُ كَذَاكَ الْغَيْبَةِ
 وَسُمْعَةُ وَرُؤْيَةُ الْفَضْلِ الْجَهُولِ
 وَالْهَمْزُ وَاللَّمْزُ كَذَاكَ الْعَبَثِ
 مَنْ لَا تَحِلُّ كَكَلَامٍ يُجْتَلَى
 يَحِلُّ دُونَ طَيِّبِ نَفْسٍ فَاغْقِلَا
 وَكَالَّذِي يَلْحُ فِي الْمَسْأَلَةِ
 عَنْ وَقْتِهَا الْمَعْرُوفِ فِي الْأَوْقَاتِ
 وَلَا مُجَالَسَتُهُ بِدُونِ حَقِّ
 فَإِنَّهَا لَيْسَتْ إِذَا مَحْظُورَةٌ
 بِسَخَطِ الْخَالِقِ جَلَّ الْخَالِقُ
 كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ فِي التَّوْبَةِ قُلْ
 طَاعَةٌ لِلْمَخْلُوقِ قَوْلٌ يُجْتَلَى
 أَرَدْتَ حَتَّى تَعْلَمَ الْحُكْمَ لِمَا
 فَإِنْ جَهِلْتَ فَاسْأَلَنَّ الْعُلَمَاءَ
 أَغْنِي الَّذِينَ طَبَّقُوا الشَّرْعَ الْمَتِينَ
 فَهُمْ لَنَا الْهُدَاةُ وَالنُّورُ الْمُبِينِ
 فَإِنَّهُمْ بِدِينِهِمْ لَا يَغْبَثُونَ
 أَغْمَارُهُمْ وَبِالشَّقَاءِ بَاءَتْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُعِيدُ
 سُنَّةٍ مَنْ بَعَثَتْهُ إِلَى الْمَلَأِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ طُولَ الدَّهْرِ

بِقَدْرِ مَا اسْتَطَعْتَ وَاخْبُبْ وَابْغُضْ
 وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَضَفُّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيَحْرُمُ الْكَذِبُ وَالنَّمِيمَةُ
 كَذَا الرِّيَا وَالْبُغْضُ وَالْحَسَدُ قُلْ
 يَرَاهَا وَهُوَ فَاسِقٌ وَعَائِثُ
 لَا تَسْخَرَنَّ لَا تَزِنِ لَا تَنْظُرْ إِلَى
 فِي لَذَّةٍ بِهَا وَمَالُ النَّاسِ لَا
 كَالْأَكْلِ بِالذِّينِ وَبِالشَّفَاعَةِ
 وَيَحْرُمُ التَّأْخِيرُ لِلصَّلَاةِ
 وَلَا تَحِلُّ صُحْبَةُ الَّذِي فَسَقَ
 إِلَّا إِذَا دَعَتْ لَهَا ضَرُورَةٌ
 لَا تَلْتَمِسَنَّ رِضَى الَّذِينَ خُلِقُوا
 قَالَ اللَّهُ بِالرِّضَى أَحَقُّ وَالرَّسُولُ
 وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ قَوْلُهُ وَلَا
 وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا
 لِلذِّكْرِ أَوْ لِسُنَّةٍ قَدْ انْتَمَى
 ثُمَّ عَلَيْكَ بِاتِّبَاعِ الْمُتَّقِينَ
 أَغْنِي بِهِمْ أَتْبَاعَ سُنَّةِ الْأَمِينِ
 لَا تَرْضَ مَا رَضِيَهُ الْمُفْلِسُونَ
 فَيَا خَسَارَتَهُمْ قَدْ ضَاعَتْ
 يَبْكُونَ وَالْبُكَاءُ لَا يُفِيدُ
 نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ تَوْفِيقاً إِلَى
 مُحَمَّدٍ شَفِيعِنَا فِي الْحَشْرِ

«الطهارة»

ثُمَّ الطَّهَارَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ
فَمِنْهَا مَا لِحَدَثٍ يُنْمَى وَمَا
يَكُونُ طَاهِرًا مُطَهَّرًا عَرَى
أَوْصَافُهُ الثَّلَاثُ كَالزَّيْتِ الدَّسَمِ
فَذَاكَ طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ وَمَا
كَالْخَزِّ وَالسَّبْحَةِ وَالْحَمَاءِ
فَظُلٌّ إِذَا مَا نَجَسَ تَبَيَّنَا
وَفِي التِّبَاسِهَا فَكُلُّ الثُّوبِ
وَالنَّضْحُ لِلثُّوبِ إِذَا شَكَّ طَرَا
وَاقْطَعْ إِذَا ذَكَرْتَ فِي الصَّلَاةِ
إِنْ لَمْ تَخَفْ خُرُوجَ وَقْتٍ وَأَعِذْ

* * *

«الوضوء»

فَظُلٌّ وَلِلْوُضُوءِ رَمَزُ الزَّاءِ
أَوَّلُهَا النُّيَّةُ ثُمَّ الْغَسْلُ
وَالْغَسْلُ لِلْيَدَيْنِ وَالتَّخْدِيدُ
وَالْمَسْحُ لِلرَّأْسِ كَمَا فِي الْمَائِدَةِ
تَخْدِيدُهُ الْكَعْبَانِ وَالْفُورُ أَتَى
وَسُنُّنُ الْوُضُوءِ قُلْ ثَمَانِ
مِنْ الْفَرَائِضِ بِلَا امْتِرَاءِ
لِلْوَجْهِ كُلِّهِ حَكَاهُ النَّقْلُ
لِلْمَرْفَقَيْنِ حَسْبُ لَا يَزِيدُ
وَالْغَسْلُ لِلرَّجْلَيْنِ خُذْهَا فَائِدَةً
وَالدَّلُّكَ سَابِعُ الْفُرُوضِ يَا فَتَى
أَتَتْ بِلَا زَيْدٍ وَلَا نُقْصَانِ

عِنْدَ الشُّرُوعِ وَبِتَثْلِيثٍ قَمِنَ
 قَدِّمْتَ الْإِسْتِنْشَاقَ وَآتَقِ الْأَذَى
 وَالْمَسْحَ لِلْأُذُنَيْنِ سَنَ الْمُضْطَفَى
 بَيْنَ الْفَرَائِضِ وَخُذْ بِالْأَدَبِ
 يَبْعُدُ أَعَادَهُ وَمَا يَلِيهِ ثُمَّ
 وَمُطْلَقَ الصَّلَاةِ إِنْ بِهِ أَعْدُ
 صَحَّحْتَ صَلَاتَهُ وَلِلَّاتِي فَعَلْ
 وَلِيُعِدِ الصَّلَاةَ بَعْدَهُ أَجَلْ
 مِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ مَا قَدْ غَبَرَا
 فَلْيَمْضِ فِي الْوُضُوءِ بِاتِّفَاقٍ
 وَتَمَّ مَا قَصَدَهُ وَمَا فَعَلَ
 وَالزَّيْدُ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهَ كَذَاكَ
 فِي الرَّأْسِ رُتِبَ سُنَنًا وَقَدِّمِ
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي رِجْلَيْكَ اسْتَحْبِ
 حَثْمًا وَلَا يَلْزَمُ إِنْ عَكَسَ ظَهْرُ
 وَلَوْ كَثِيفَةً كَمَا فِي الْأَضْلِ
 فَلَا تَكُنْ عَنْ شَأْنِهَا بِذَاهِلِ

أَوَّلَهَا تَقْدِيمُ غَسْلِكَ الْيَدَيْنِ
 مَضْمُضَةً تُسَنُّ وَاسْتَنْشِرُ إِذَا
 وَرَدَكَ الْمَسْحَ لِرَأْسٍ مِنْ قَفَا
 وَجَدِّ الْمَالِ هُمَا وَرَتَبِ
 وَمَنْ لِفَرْضِهِ تَذَكَّرَ وَلَمْ
 وَلَا يُعِيدُ مَا يَلِيهِ إِنْ بَعْدُ
 وَمَنْ لِسُنَّةٍ سَهَى إِذَا ذَهَلْ
 وَتَارَكَ اللَّمْعَةَ وَخَدَهَا غَسَلْ
 وَمَنْ فِي غَسْلِ الْوَجْهِ قَدْ تَذَكَّرَا
 مِثْلَ التَّمْضُضِ وَالِاسْتِنْشَاقِ
 وَبَعْدَهُ يُعِيدُ مَا عَنْهُ غَفَلَ
 وَفَضْلُهُ تَسْمِيَّةٌ وَالِاسْتِيَاكُ
 عَنْ ضَرْبَةٍ وَالْبَدَأُ بِالْمُقَدِّمِ
 يُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَتَخْلِيلُ وَجَبِ
 وَخَلَّلَ اللَّحْيَةَ إِنْ خَفَّ الشَّعْرُ
 وَوَاجِبُ تَخْلِيلِهَا فِي الْغَسْلِ
 وَقِلَّةُ الْمَاءِ مِنَ الْفَضَائِلِ



«نواقض الوضوء»

يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ بِلَا أَرْتِيَابٍ
 مَذْيٍ وَوُذْيٍ نَقَضَتْ إِنْ مِنْ صَحِيحِ

فَضْلٌ وَبِالْأَخْدَاطِ وَالْأَسْبَابِ
 فَالْحَدَثُ الْبَوْلُ وَغَايِطُ وَرِيخِ

أَسْبَابُهُ الْإِغْمَا وَنَوْمٌ إِنْ ثَقُلَ
وَاللَّمْسُ مَعَ قَضْدٍ كَذَا إِنْ وَجَدَا
إِنْ كَانَ بِالْبَطْنِ وَبِالْأَصَابِعِ
وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ نَقْضٌ إِلَّا
وَفِي خُرُوجِ الْمَذْيِ كُلِّ الذَّكَرِ
وَالْمَذْيِ مَا يَخْرُجُ بِالتَّفَكُّرِ
وَالسُّكْرُ وَالْجُنُونُ وَالْقُبْلَةُ قُلْ
وَاللَّمْسُ لِلذَّكَرِ بِالْكَفِّ بَدَا
كَزَائِدِ أَحْسَنَ يَنْقُضُ فَع
إِنْ كَانَ بِالْوَسْوَاسِ قَدْ تَسَلَّ
يُغْسَلُ مَعَ نِيَّتِهِ فِي الْأَشْهُرِ
أَوْ شَهْوَةِ صُغْرَى كَمِثْلِ النَّظَرِ

* * *

«ما يمنع الحدث»

فَضْلٌ لِغَيْرِ الْمُتَوَضَّعِ حَرَامٌ
وَمَسُّ مُضْحَفٍ وَجِلْدِهِ بِيَدٍ
وَجَازَ مَسُّ الْجُزْءِ لِلتَّغْلِيمِ
وَالطُّفْلِ كَالْكَبِيرِ وَالْإِثْمُ عَلَى
صَلَاةٍ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
كَالْمَسِّ بِالْعُودِ وَنَخْوِهِ فَقَدْ
وَاللُّوحِ مِثْلَ الْمُضْحَفِ الْكَرِيمِ
مَنْ نَاولَ الطُّفْلَ كِتَابًا حَصَلَا

* * *

«الغسل»

فَضْلٌ وَغَسْلُ الْجِسْمِ مِنْ أَسْبَابِ
حَيْضٍ نِفَاسٍ وَمَغِيبِ الْحَشْفَةِ
بِلَذَّةٍ مُغْتَادَةٍ فِي الْيَقْظَةِ
وَرُؤْيَةِ الْجَمَاعِ فِي النَّوْمِ هَذَرُ
وَوَاجِدُ الْمَنِيِّ فِي الثَّوْبِ اغْتَسَلُ
عَدَدُهَا يَأْتِي بِلا اِزْتِيَابِ
فِي الْفَرْجِ وَالْإِنْزَالِ مِنْهَا فَاعْرِفَهُ
كَذَاكَ إِنْ فِي نَوْمِهِ قَدْ لَفَظَهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَنِيٌّ قَدْ صَدَرَ
وَصَلَّى مِنْ آخِرِ نَوْمٍ قَدْ حَصَلَ

«فرائض الغسل»

فَضْلُ فُرُوضِ الْغَسْلِ قَضْدٌ أَوَّلًا
 سُنُّهُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ كَالْوُضُوءِ
 كَذَاكَ الْإِسْتِنْشَاقُ وَهُوَ الشَّمُّ
 وَصَفْحَةُ الْأُذُنِ كَمِثْلِ الْجَسَدِ
 أَمَّا الْفَضَائِلُ فَغَسْلُ مَا بَدَأَ
 وَعِنْدَهَا يَنْوِي وَأَغْضَاءُ الْوُضُوءِ
 وَابْدَأَ بِالْأَعْلَى قُلِّ وَبِالْيَمِينِ
 وَقَلِّلِ الْمَاءَ وَمَنْ قَدْ ذَكَرَا
 بَادَرَ لِلْغَسْلِ مَتَى تَذَكَّرَا
 فَإِنْ يَكُنْ آخِرَ بَعْدِ مَا ذَكَرَ
 وَصَحَّ غَسْلُهُ بِنِيَّةِ الْوُضُوءِ

وَالْفَوْرُ وَالْعُمُومُ وَالذَّلْكُ تَلَا
 فِي الْبَدءِ وَالصَّمَاخُ وَالْمَتَمِّمُضُ
 وَالْإِسْتِنْشَاقُ وَبِهِ تَتِمُّ
 يَجِبُ غَسْلُهَا بِلا تَرَدُّدٍ
 مِنْ نَجَسٍ كَفَرَجِهِ فِي الْإِتِّدَا
 تُغَسَّلُ مَرَّةً كَمَا قَدْ ارْتَضَوْا
 وَتَلَّثِ الرَّأْسَ بِلا تَخْمِينِ
 مِنْ غَسْلِهِ عُضْوًا كُلَّمَعَةٍ تُرَى
 وَمَا بِهِ صَلَّى أَعَادَ لَا مِرَا
 فَغَسْلُهُ بِذَا التَّأْخِيرِ هَدَرَ
 إِنْ كَانَ مِنْ أَعْضَائِهِ كَمَا رَضُوا

* * *

ما يمنعه الأكبر

فَضْلٌ وَلِلْجُنْبِ لَا يَجِلُّ
 إِلَّا كَأَيَّةٍ وَنَحْوَهَا إِذَا
 ثُمَّ عَلَى الْمُرِيدِ لِلْوُطْءِ إِذَا
 أَنْ يُخْضِرَ آلَةَ اللَّتْسَخِينِ
 إِلَّا إِذَا اخْتَلَمَ وَالْمَاءُ خَرَجَ

دُخُولُ مَسْجِدٍ وَلَا أَنْ يَتَلَوُ
 أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ تَعَوَّدَا
 خَشِيَ مِنْ بُرُودَةِ الْمَاءِ أَدَى
 أَوَّلًا فَلَا يَقْرَبُهَا فِي الْحِينِ
 مِنْ ذَكَرٍ فَمَا عَلَيْهِ مِنْ حَرَجٍ

* * *

التيمم

مَغْصِيَّةٌ تَيْمَمٌ بِلَا قِلَا
 نَافِلَةٌ مِنْ دُونِ خُلْفٍ فَاقْتَفِ
 مَاءٌ تَيْمَمٌ لِفَرْضٍ وَجَدَا
 تَفْعَلُ بِهِ الْجُمُعَةُ وَالتَّنْفُلَا
 أَغْنِي بِهِ الطَّاهِرُ يَا سَعِيدُ
 وَيَنْتَهِي الْفَرْضُ إِلَى الْكُوعَيْنِ
 وَقَبِ وَالْإِصْبَالُ بِالصَّلَاةِ قُلْ
 وَالطُّوبُ وَالْحَجَرُ لَا الْأَخْشَابُ
 بِالْجِيرِ إِنْ طُبِخَ لَا مَا نُقِلَا
 وَكُلُّ مَا صَارَ فِي مُلْكِ الْغَيْرِ
 فَالْعُلْمَا لِمَنْعِهِ قَدْ نَقَلُوا
 جِدَارِ طُوبٍ لَمْ يَجِدْ مُنَاوِلَا
 مَرَاتِقِي تَجْدِيدُ ضَرْبَةٍ... وَلَا
 كَظَاهِرٍ وَابْدَأْ بِأَوَّلِ الْيَدَيْنِ
 وَبِوُجُودِ الْمَاءِ لِلْفَاقِدِ ضُرُ
 وَافْعَلْ بِهِ النَّفْلَ إِذَا تَأَخَّرَا
 وَكَالتَّلَاوَةِ بِلَا خِلَافِ
 وَالْوَقْتُ لَمْ يَخْرُجْ وَلَنْ يَنْفَصِلَا
 لِمَنْ لِنَفْلٍ كَانَ قَدْ تَيْمَمَا
 يَقُومُ لِلْإِشْفَاعِ قَوْرًا فَاغْلَمَا
 فَنِيَّةُ الْأَكْبَرِ حَتْمًا تُذَكَّرُ

فَضْلٌ وَجَازٌ لِلْمُسَافِرِ بِلَا
 وَمِثْلُهُ الْمَرِيضُ فِي الْفَرْضِ وَفِي
 وَالْحَاضِرُ الصَّحِيحُ إِنْ قَدْ فَقَدَا
 كَلِجَنَازَةٍ تَعَيَّنَتْ وَلَا
 فُرُوضُهُ النِّيَّةُ وَالصَّعِيدُ
 وَالْمَسْحُ لِلْوَجْهِ وَلِلْيَدَيْنِ
 وَضَرْبَةُ أُولَى وَقُورٌ وَدُخُولُ
 وَالطَّاهِرُ الصَّعِيدُ كَالثَّرَابِ
 وَجَازٌ بِالثَّلَجِ وَبِالْخَضْخَضِ لَا
 وَامْنَعُهُ بِالْحَشِيشِ وَالْحَصِيرِ
 مِنَ الْمَعَادِنِ الَّتِي تُمَوَّلُ
 وَلِلْمَرِيضِ رُخْصُ الْمَسْحِ عَلَى
 وَسُنَنُ التَّيْمَمِ الْمَسْحُ إِلَى
 وَفَضْلُهُ سَمٌّ وَقَدَمُ الْيَمِينِ
 وَابْطَلُهُ بِالنَّاقِضِ وَهُوَ قَدْ غَبَرَ
 وَهُوَ لِفَرْضٍ وَاحِدٍ لَا أَكْثَرَا
 كَالْمَسِّ لِلْمُضْحَفِ وَالطُّوَافِ
 بِنِيَّةٍ وَبِالصَّلَاةِ اتِّصَالَا
 وَغَيْرُ فَرْضٍ جَازَ مَا تَقَدَّمَ
 وَمَنْ تَيْمَمَ لِفَرْضِ الْعَثْمَةِ
 وَمَنْ تَرْتَّبَ عَلَيْهِ الْأَكْبَرُ

«الحيض»

فَضْلٌ وَمَنْ تَحْمِلُ إِنْ دَمٌ صَدَرَ
فَذَاتُ بَدْءٍ تَمُكُّ النُّصْفَ إِذَا
وَذَاتُ عَادَةٍ إِذَا مَا دَامَا
لِحَامِلٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ النُّصْفُ
فِي السِّتِّ أَوْ أَكْثَرَ شَهْرٍ كَامِلٍ
وَلَفَّقَتْ ذَاتُ انْقِطَاعٍ مُطْلَقًا
وَمَا عَلَى الْجَنْبِ يُمْنَعُ فَذَا
سِوَى الْقِرَاءَةِ وَتَقْضِي الصَّوْمَا
وَيُمْنَعُ الْوِطْءُ لِفَرْجِهَا إِذَا
كَبِنَ سُرَّةً وَرُكْبَةً مُنِغَ

مِنْ فَرْجِهَا كَكُذْرَةِ حَيْضٍ ظَهَرَ
دَامَ عَلَيْهَا مُدَّةُ ذَاكَ الْأَدَى
فَبِالثَّلَاثِ اسْتَظْهَرَتْ أَيَّامًا
وَنَحْوُهُ جَرَى بِذَاكَ الْعُرْفُ
عِشْرُونَ وَالنُّصْفُ لَهَا يَا سَائِلُ
أَيَّامَ حَيْضٍ قَدْ بَدَأَ تَدْفُقًا
عَلَى ذَوَاتِ الْحَيْضِ يُمْنَعُ خُذًا
وَتَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنْهَا حَتْمًا
حَاضَتْ لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ الْأَدَى
تَمْنَعُ بِهَا إِلَى أَنْ يَنْقَطِعَ

* * *

«النفاس»

فَضْلٌ وَحُكْمُ الدَّمِ فِي النِّفَاسِ
فِي الطُّهْرِ وَالْمَنْعِ وَأَكْثَرُ النِّفَاسِ
وَخَيْثُمَا جَفَّ تَطَهَّرَتْ وَلَوْ
ثُمَّ إِذَا عَاوَدَهَا الدَّمُ تَضُمُ
وَبَعْدَ نِصْفِ الشَّهْرِ حَيْضٌ مُؤْتَنَفٌ

كَمِثْلِ حُكْمِ الْحَيْضِ عِنْدَ النَّاسِ
سِتُّونَ يَوْمًا دُونَ زَيْدٍ وَالتِّبَاسِ
يَوْمَ الْوِلَادَةِ كَمَا ذَاكَ رَوَوْا
إِنْ كَانَ نِصْفُ الشَّهْرِ لَمْ يَمُضِ لِدَمٍ
وَالْحُكْمُ فِي الْحَيْضِ أَتَى فِيمَا سَلَفَ

* * *

«أوقات الصلاة»

لَاخِرِ الْقَامَةِ مُخْتَارٌ أَجَلُ
وَاشْتَرَكَ فِي الْوَقْتِ بِالْمِقْدَارِ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ذَاكَ حَدُّ
تَقْدِيرِ شَرْطٍ أَوْ مَغِيبِ مَثَلًا
وَقْتُ إِلَى الثُّلُثِ كَمَا ذَاكَ فَشَا
وَيَدْخُلُ الصُّبْحُ إِلَى أَنْ يَسْتَتِبْنَ
وَمَا عَدَا ذَا فَالْقَضَاءُ الْجَارِ
وَقْتُ فَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَخَرَجَ
عَنْ ذَيْنِ مَرْفُوعٍ إِذَا ذَنْبُ أَلَمَ
إِلَى اِرْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَدْرُ الرُّمَحِ
حَتَّى تُصَلِّيَ مَغْرِبٌ فَتَفْلَا
كَذَا الْغُرُوبِ وَرُقِيَّ الْمُنْبَرِ
يَجُوزُ فِعْلُهُ بِدُونِ نُكْرِ
مِنْ مَسْجِدٍ ثُمَّ لَهُ قَدْ وَلَجَا

فَضْلٌ إِذَا زَالَتْ فَوَقْتُ الظَّهِرِ حَلْ
وَالْعَصْرِ مِنْهُ قُلْ لِلْاضْفِرَارِ
أَمَّا الضُّرُورِيُّ لَهَا يَمْتَدُّ
وَمِنْ غُرُوبِهَا لِمَغْرِبِ عَلَى
أُعْنِي مَغِيبَ شَفَقٍ وَلِلْعِشَا
وَمِنْهُ لِلْفَجْرِ ضُرُورِي الْمَغْرِبَيْنِ
طُلُوعُهَا وَقِيلَ لِلْأَسْفَارِ
وَمَنْ يَكُنْ أَخْرَهَا حَتَّى خَرَجَ
إِلَّا لِنِسْيَانٍ وَنَوْمٍ فَالْقَلَمِ
وَلَا يُصَلِّي النَّفْلُ بَعْدَ الصُّبْحِ
وَبَعْدَ جُمُعَةٍ وَعَصْرِ حُظْلًا
وَمُنِعَتْ عِنْدَ الطُّلُوعِ فَأَخَذَرِ
وَالْوَرْدُ لِلنَّائِمِ بَعْدَ الْفَجْرِ
كَبَعْدَ جُمُعَةٍ إِذَا مَا خَرَجَا

* * *

شروط الصلاة

وَحَبَثٌ بِالْجِسْمِ وَالثُّوبِ حَدَثٌ
شُرُوطُهَا سِتْرٌ لِعَوْرَةٍ قِمْنٌ
وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ الْكَثِيرُ يَا هُمَامُ

فَضْلٌ شُرُوطُهَا طَهَارَةُ الْحَدَثِ
وَمِنْهَا تَطْهِيرُ الْمَكَانِ ثُمَّ مِنْ
كَذَاكَ الْإِسْتِقْبَالُ وَاتْرِكِ الْكَلَامَ

مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ يَا تَالِي
ذَاتِ الْقِنَاعِ سِثْرُهُ فَاُمْتِثِلَا
مِنْ دُونِ شَيْءٍ فَوْقَهَا فَلْتَعْقِلِ
وَلَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ سِوَاهُ قَدْ وَجَدَ
صَلَّى بِنَجْسِهِ وَلَا يُؤَخِّرَا
صَلَاتَهُ لِيُلْفِي ثَوْباً طَاهِراً
وَمَا عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ ثَانِيًا
أَعَادَ فِي الْوَقْتِ وَلَا إِشْكَالًا
فَضِيلَةٌ كَمَا أَتَانَا فِي الْأُصُولِ
فِي الْوَقْتِ لَا تُعَادُ مِنْهُ الْغَابِرَةُ

وَحَدِّدِ الْعَوْرَةَ لِلرَّجَالِ
وَمَا عَدَا الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ عَلَى
وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي السَّرَاوِلِ
وَالثُّوْبُ إِنْ نَجَسَ وَالْمَاءُ فَقَدْ
وَخِيفَ مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الْحَاضِرَا
وَقَدْ عَصَى إِلَهَهُ مَنْ أَخْرَا
وَفَاقِدُ السِّتْرِ يُصَلِّي عَارِيًا
وَمَنْ يَكُنْ أَخْطَا الْإِسْتِقْبَالَ
وَكُلُّ مَا يُعَادُ فِي الْوَقْتِ فَقُلْ
وَكُلُّ مَا تُعَادُ مِنْهُ الْحَاضِرَةُ



فرائض الصلاة

مِنْ الْفَرَايِضِ فِي نَثْرِنَا اسْتَقَرَّ
عَمَّا سِوَاهَا وَبِهَا قَدْ قُرِنَتْ
فَلَا يَصِحُّ غَيْرُهُ فِي النَّقْلِ
لِلْأَمِّ وَالرُّكُوعِ يَا إِمَامُ
عَلَى الْجَبَاهِ وَبِأَنْفِ نُدْبَا
وَفِي الطَّمَانِينَةِ خُلْفٌ قَدْ عَلِمَ
وَصَحَّ فِي الرَّدِّ وَالْأَلِّ قَدْ حُذِفَا
وَسُئِلَ إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا غَامِضًا
فِي رَكْعَتَيْنِ فِيهِمَا مَحْضُورَةٌ

فَضْلٌ وَلِلصَّلَاةِ أَزْبَعُ عَشْرُ
أَوَّلُهَا الْقَضْدُ بِهِ تَعَيَّنَتْ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِهَذَا الْقَوْلِ
قِيَامُهُ وَالْحَمْدُ وَالْقِيَامُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّجُودُ وَجَبَا
وَالرَّفْعُ الْإِغْتِدَالُ كَيْ مَا تَسْتَقِيمُ
ثُمَّ السَّلَامُ وَيَأَلْ قَدْ عُرِفَا
جُلُوسُهُ وَرَتَّبَ الْفَرَايِضَا
سَنُّهَا إِقَامَةُ وَالشُّورَةُ

وَالسِّرُّ سُنَّ فِي ذَوَاتِ السِّرِّ
كَذَا الْجُلُوسُ وَالتَّشَهُدُ اعْلَمَ
وَسَمِعَ اللَّهُ مِنَ الْمُؤَكَّدِ
وَمَا سِوَى التَّخْلِيلِ مِنْ سَلَامٍ
وَأَبْدَأُ بِأَمِّ الذَّكْرِ وَاجْهَزْ بِالسَّلَامِ
وَأَسْجُدْ عَلَى الْأَنْفِ وَرُكْبَتَيْكَ
وَسُتْرَةَ لَغَيْرِ تَابِعِ الْإِمَامِ
فِي غِلْظِ رُمَحٍ وَفِي طَوْلِهَا ذِرَاعٍ
وَفَضْلُهَا أَنْ تَرْفَعَ الْيَدَيْنِ
وَقَوْلُ مَأْمُومٍ وَقَدْ رَبَّنَا
يَقُولُهَا التَّابِعُ وَالْفَذُّ كَذَا
وَفِي الرُّكُوعِ سَبِّحَ اللَّهُ الْجَلِيلِ
وَفِي سِوَى الْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ أَطْلِ
وَالسُّورَةَ الْأُولَى تَكُونُ أَطْوَلًا
قُنْتُ بِضُبْحٍ وَبِلَفْظٍ وَرَدًا
تِيَامُنَنَّ بِالسَّلَامِ وَالِدُّعَا
تَحْرِيكَ سَبَابَةِ مَنْ يُصَلِّي
وَكَرِهُوا بِسْمَلَةً وَالْإِلْتِفَاتِ
فِي النَّفْلِ بِسْمِلٍ وَتَعَوُّذٍ وَقُلِّي
كَجَعَلِ دِرْهَمٍ وَغَيْرِهِ بِفِي
كَذَا التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ الْعَاجِلَةِ

كَالْجَهْرِ أَيْضًا فِي ذَوَاتِ الْجَهْرِ
وَكُلُّ تَكْبِيرٍ سِوَى الْمُقَدِّمِ
فِي الرَّفْعِ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
لِفَذٍّ أَوْ مَأْمُومٍ أَوْ إِمَامٍ
وَصَلِّ يَا أَخِي عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَالْقَدَمَيْنِ وَعَلَى كَفَيْكَ
خَشْيَ أَنْ يَمُرَّ شَخْصٌ مِنْ أَمَامِ
بِثَابِتٍ غَيْرِ مُشَوِّشِ الطَّبَاعِ
عِنْدَ دُخُولِكَ إِلَى الْأَذْنَيْنِ
كَقَوْلِ آمِينَ جَوَابٌ لِإِهْدِنَا
مَنْ أَمَّ فِي سِرِّيَّةٍ فَحَبَّبْنَا
كَفَى السُّجُودِ وَالِدُّعَا فِيهِ جَمِيلُ
قِرَاءَةٍ وَفِي الْعِشَاءِ تَعْتَدِلُ
وَهَيْئَةُ الصَّلَاةِ فَاتَّقِنِ وَاجْمَلَا
قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبِسِرِّ عَهْدَا
يَكُونُ فِي التَّشَهُدِ الثَّانِي مَعَا
لَدَى التَّشَهُدِ إِذَا مَا يَتْلِي
كَالْغَمَضِ وَالتَّغْوِيذِ فِي حَالِ الصَّلَاةِ
رَفْعُكَ رِجْلًا وَاقْتِرَانُ فَاعْقِلِي
وَالْحَمْلِ فِي الْجَنْبِ وَفَوْقَ الْكَتِفِ
وَكُلُّ مَا يَنْفِي الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ

مكانة الصلاة

نور عظيم في القلوب مشرق
 حال الصلاة ولربه خضع
 ولذي أمرك الحق امتثل
 لدى القيام والسجود والرکوع
 مهلاً مسبحاً مكبراً
 عبادة عظيمة فادها
 أي عبادة بكل حال
 يطمس قلبك من نور العظيم
 ويشغل القلب عن اللذات
 تنهى عن الفحشاء فاعظم شأنها

فضل وللصلاة يا محقق
 ولا يناله سوى الذي خشع
 ففرغ القلب وبالله اشتغل
 واعتقد أنك تصلى بالخشوع
 وكن له لدى الصلاة ذاكرة
 حافظ على الصلاة واعلم أنها
 فلا يضاهيها من الأعمال
 لا تترك الشيطان إبليس الرجيم
 حتى يصدك عن الصلاة
 فاخشع لدى الصلاة واعلم أنها



«الأحوال التي تؤدي عليه الصلاة»

على المصلي مطلقاً فلتعلم
 بغيره ثم به بلا جحود
 يجب أن تكون بالتوالي
 إلى التي من بعدها فلتغلق
 جنب اليسار أو على الظهر انجلاً
 لأنها مندوبة فلتغرفاً
 يسقط تبطل لدى من حقاً

فضل وفي الفرض القيام حتما
 ثم القيام باستناد فالتعود
 في هذه الأربعة الأحوال
 فتبطل الصلاة حيث انتقلاً
 ثم على الجنب اليمين أو على
 وجاز في الثلاث أن يخالفها
 وقادر حيث العماد سقطاً

وَحَيْثُ لَا سُقُوطَ فَالْكُرْهُ انْجَلَا
ثُمَّ لَهُ الشَّطْرُ مِنَ الْأَجْرِ وَصَحْ
إِلَّا إِذَا نَوَى الْقِيَامَ فَالْجُلُوسَ
وَجَازَ لِلْجَالِسِ أَنْ يُنْفِلَا
لَهُ الْقِيَامُ بَعْدَ عَكْسٍ قَدْ وَصَحْ
عَلَيْهِ يُمْنَعُ فَحَقِّقِ الدُّرُوسَ

«قضاء الفوائت»

فَضْلٌ وَمَا فَرَّطْتَ فِيهِ فَاقْضِ
وَمَنْ يُصَلِّ الْيَوْمَ خَمْسًا فَاغْلَمْ
وَلِيَقْضِ أَرْبَعًا إِذَا مَنْ حَضَرَ
وَهَكَذَا الْعَكْسُ وَرَتَّبْ مَا حَضَرَ
وَمَعَ ذِكْرِ رَتَّبْنِ مَا حَضَرَ
وَمَنْ عَلَيْهِ أَرْبَعٌ بِهَا بَدَا
وَاقْضِ فِي أَيِّ وَقْتٍ إِنْ شِئْتَ وَلَا
مِثْلَ الضُّحَى وَكَالْقِيَامِ مَا عَدَا
وَجَازَ جَمْعٌ فِي الْقَضَا إِنْ اسْتَوَتْ
وَمَنْ عَلَيْهِ صَلَوَاتٌ مَا دَرَى

جَمِيعَ مَا تَرَكْتَهُ مِنْ فَرَضٍ
لِكُلِّ يَوْمٍ خَمْسَةً لَا تَلُمِ
تَرَكَهَا وَلَوْ قَضَى فِي السَّفَرِ
كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَجُوبًا يُغْتَبَرُ
مَعَ الْيَسِيرِ مِثْلَ أَرْبَعٍ تُقَرُّ
عَلَى الَّتِي زَمَنَهَا قَدْ وَجَدَا
يَصِحُّ نَفْلٌ مِنْ مُفَرِّطٍ جَلَّى
رَغِيبَةً وَكُلُّ مَا قَدْ اكْتَدَا
صَلَاتُهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَقَعَتْ
صَلَّى إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ الْبَرَا

«السهو»

بَابُ وَإِنْ سَهَى الْمُصَلِّي سَجَدَا
قَبْلَ السَّلَامِ عَقِبَ التَّشَهُّدِ
لِلنَّقْصِ سَجْدَتَيْنِ فِيمَا عُهُدَا
ثُمَّ لَهُ بَعْدَ السُّجُودِ جَدْدَا

وإن تكن زدت فسلم واسجد
وفي اجتماع النقص والزيد احكما
ومن لقبلتي تذكر وقد
في الطول لا وابطلها إن ترتبا
والبغدي يسجد ولو بغد سنيين
وليس يجزيء لفرض عدم
وهو لنقص سنتين فاسمع
إلا لسر ولجهر فالسجود
فالسر في الجهر اغتبره نقصا
وسجد البغدي من تكلم
والزيد دون المثل يكفيه السجود
من شك في النقص كمن تيقنا
من شك في السلام ثم سلما
وصاحب الوسواس يلغي وسجد
والجهر بالثبوت لغو مطلقا
ومن قرا في غير الأوليين
عمدا وسهوا قائما أو جالسا
كالزيد والنقص على سورة أو
كمن براس أو يد ليفهما
ومن لأم الذكر في الركعة قد
فإن تعمّد فقال الأضل
من نسي السورة ثم في الركوع
والجهر في غير محله كسر

ثم تشهد والسلام أعد
في ذاك ما للنقص قد تقدما
سلم إن لم يطل الأمر سجدا
على ثلاث سنين قد وجبا
مضت ولكن بشروط تستبين
وليس يلزم لنذب خصما
لا سنة خفيفة فلتدع
يلزم في كليهما بلا جحود
والعكس عن فكرك لا يستغصى
سهوا ومن عن اثنتين سلما
والمثل يبطل الصلاة لا جحود
أتى به وسجد البغدي هنا
في القرب ما عليه شيء لزما
بغد السلام مطلقا طول الأمد
والكره للعماد قد تحققا
سورة أو صلى على الأمين
فما عليه خرج ولا أسا
خرج للمثل ولو عمدا روبا
أشار لا شيء عليه فاعلما
كرّر سهوا بغد تسليم سجدا
فالظاهر البطلان وهو ثقل
ذكرها مضى ويمنع الرجوع
أعيد إن قبل الركوع قد ذكر

فَإِنْ يَكُنْ فِي الْحَمْدِ فَالْبُعْدِي لَزِمَ
وَالْحُكْمُ إِنْ كَانَ التَّذَكُّرُ جَرَى
وَيُبْطِلُ الضَّحِكَ مُطْلَقاً وَلَا
وَالْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ مَنْ قَدْ خَضَعَا
فَذِي صَلَاةٍ الْمُتَّقِينَ تَرْهَبُ
وَمَا عَلَى الَّذِي تَبَسَّمَ كَمَنْ
كَذَاكَ مَنْ أَنْصَتَ نَزْراً لِكَلَامِ
مَنْ ذَكَرَ الْجُلُوسَ الْأَوَّلَ رَجَعَ
وَمَا عَلَيْهِ مِنْ سُجُودٍ لَا وَلَا
بَلْ يَتِمَادَى وَسُجُودُ الْقَبْلِيِّ
فَإِنْ يَكُنْ رَجَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقَلَّ
وَالنَّفْخُ كَالْكَلَامِ فِي الْأَحْكَامِ
وَالْمَرْءُ إِنْ كَانَ يُصَلِّي وَعَطَسَ
لَا يَشْتَغِلُ بِالْحَمْدِ وَالرَّدُّ وَلَا
وَالْوَضْعُ لِلْيَدِ عَلَى الْفَمِ طَلِبُ
أَنْ يَبْصُقَ الْمُصَلِّي فِي الثُّوبِ إِتْقَانًا
مَنْ شَكَّ فِي النَقْضِ وَفَوْرًا حَقَّقًا
وَالْإِلْتِفَاتُ حُكْمُهُ تَقَدُّمًا
وَمَنْ عَنِ الْقِبْلَةِ قَدْ تَحَوَّلَا
إِنْ كَانَ ذَاكِرًا وَقَادِرًا وَقَدْ
وَمَنْ يُصَلِّ بِالْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ
أَوْ يَنْظُرُ الَّذِي عَلَيْهِ حَرَمًا
وَكَلِمَةً جَرَتْ عَلَى لِسَانٍ مِنْ

أَوْ لَا فَجَدُّ وَالسُّجُودُ مُنْعَدِمُ
حَالِ الرُّكُوعِ مِثْلَ مَا قَدْ غَبَرَا
يَضْحَكُ إِلَّا لَاعِبٌ قَدْ غَفَلَا
لِرَبِّهِ وَفِي الصَّلَاةِ خَشَعَا
نُفُوسُهُمْ وَفِي الْإِلَهِ تَرْغَبُ
بَكَى مِنَ الْخَشْيَةِ شَيْءٌ فَاغْلَمَنْ
وَالطُّوْلُ مُبْطِلٌ فَدَغَهُ يَا هُمَامُ
مَا دَامَتْ الْأَغْضَاءُ بِالْأَرْضِ تَقَعُ
يَزْجَعُ إِنْ عَنِ الثَّرَابِ انْفَصَلَا
يَلْزِمُهُ لِنَقْصِ هَذَا الْفِعْلِ
سَجَدَ بَعْدَهُ وَيَبْسُ مَا فَعَلَ
إِنْ كَانَ بِالْفَمِ بِلَا كَلَامِ
فَهَاكَ مَا يَلْزِمُهُ دُونَ حَدْسِ
يُسَمِّتُ الْعَاطِسَ فِي حَالِ الصَّلَاةِ
لَدَى التَّثَاوُبِ وَبَعْدَهُ نُدْبُ
خُرُوجِ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُتَّقَى
عَدَمُهُ فَلَا يَضُرُّ مُطْلَقًا
وَسَهْوُهُ لَا شَيْءَ فِيهِ فَاغْلَمَا
فَالْحُكْمُ بُطْلَانُ الصَّلَاةِ مُسْجَلَا
سَبَقَ أَنْ صَلَّى خَطَاءً فَلْتَعَدُ
أَوْ يَسْرِقِ اللُّزْهَمَ مِنْ نَحْوِ الْجَيْبِ
عَصَى وَصَحَّتِ الصَّلَاةُ فَاغْلَمَا
قَوْلٍ وَلَيْسَتْ مِنْ كِتَابِهِ الْمُبِينِ

تَسْتَلْزِمُ الْبَغْدِي كَمَعْنَى إِنْ جَرَى
وَالْتَّوَمُ فِي الصَّلَاةِ إِنْ خَفَّ فَلَا
وَجَازَ أَنْ يَسْنَ مَنْ بِهِ ضَرَرُ
وَالْقَصْدُ لِلإِفْهَامِ بِالتَّنْخُجِ
وَفَاقِدُ الْفَتْحِ فِي غَيْرِ الْحَمْدِ لَا
وَجَازَ أَنْ يَرْكَعَ أَوْ يَنْتَقِلَ
وَتَارِكُ لآيَةٍ مِنْهَا سَجْدُ
وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ عَلَى
وَالْفَتْحِ لَا تُسْرِعُ بِهِ إِنْ وَقَفَا
وَالْفِكْرُ فِي الدُّنْيَا يُقْلَصُ الثَّوَابُ
وَدَفْعُكَ الْمَاشِ إِذَا تَعَرَّضَا
كَكُونِهِ عَلَى الْعِمَامَةِ إِذَا
وَالْقِيَاءُ إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِنْ خَرَجَ
وَعَبْرُ فَرْضٍ فَالْإِمَامُ يَحْمِلُ
إِذَا سَهَى التَّابِعُ أَوْ زُوْجَمَ عَنْ
عَلِمَ إِذْرَاكَ الْإِمَامِ سَاجِدًا
وَعِلْمُهُ بِعَدَمِ الْإِذْرَاكِ فَلَمْ
ثُمَّ إِذَا الْإِمَامُ سَلَّمَ قَضَى
وَإِنْ يَكُنْ عَنِ السُّجُودِ أَزْهَقًا
فَلَيَاتِ بِالسُّجُودِ إِنْ طَمِعَ فِي
مِنْ رَكْعَةٍ بُعِيدَ تِلْكَ وَالْقَضَا
وَلَا سُجُودَ لَازِمَ إِنْ لَمْ يَقْعَ
وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ عَلَى مَنْ قَتَلَا

فِيهِ فَسَادٌ وَكَلْفُظٌ غَيْرًا
شَيْءٌ وَتَبْطُلُ إِذَا مَا ثَقُلَا
كَذَا تَنْخُجُ لِضُرِّ يُغْتَفَرُ
يُقْلَى كَمَا يُكْرَهُ مِنْ مُسَبِّحٍ
يَنْظُرُ مُضْجَفًا لِأَنْ يُكْمَلَا
وَالْعَكْسُ فِي الْحَمْدِ لِذَا قَدْ ثَقُلَا
وَبَطَلَتْ بِأَكْثَرِ مِنْهَا فَقَدْ
مَنْ عَنْ صَلَاةٍ أَنْتَ فِيهَا انْفَصَلَا
إِلَّا إِذَا طَلَبَهُ أَوْ حَرَّفَا
فَاتْرُكُهُ فِي الصَّلَاةِ تَحْظُ بِالصَّوَابِ
جَازَ كَمَا السُّجُودُ بِالشَّقِّ مَضَى
كَانَ عَلَى كَطِئْتَيْنِ فَخُذَا
فَمَا عَلَيْكَ فِي خُرُوجِهِ حَرَجُ
لِكُلِّ مَا التَّابِعُ عَنْهُ يَغْفُلُ
رُكُوعٍ غَيْرِ رَكْعَةٍ أَوْلَى فَإِنْ
رَكَعَ وَاتَّبَعَهُ فَاسْتَفِدَا
يَتَّبِعُ الْإِمَامَ مِنْ دُونِ جَدَلٍ
عَنْ تِلْكَ رَكْعَةٍ تَكُونُ عَوْضًا
بِمِثْلِ زَحْمَةٍ كَمَا قَدْ سَبَقَا
إِذْرَاكِهِ مِنْ قَبْلِ رَفْعِ يَغْتَفِي
لِرَكْعَةٍ يَكُونُ مِثْلَ مَا مَضَى
شَكٌّ فِي الْإِذْرَاكِ وَضِدٌّ فَلْتَدْعُ
عَقْرِبَاءَ إِنْ أَتَتْهُ أَوْ مَا مَائِلَا

وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ إِنْ طَالَ الْعَمَلُ
وَمَنْ فِي الْأَشْفَاعِ وَشَكُّهُ طَرَا
أَضَافَهَا لِلشَّفْعِ ثُمَّ سَجَدَا
وَبَيْنَ ذَيْنِ كُرَةِ الْكَلَامِ إِنْ
ثُمَّ عَلَى الْمَسْبُوقِ إِنْ قَدْ لَحِقَا
أَنْ يَسْجُدَ الْقَبْلِيُّ مَعَهُ قَبْلَ أَنْ
فِي الْعَكْسِ تَبْطُلُ صَلَاةُ الْعَامِدِ
كَمُذْرِكٍ أَقْلٍ مِنْهَا مَثَلَا
وَهَبَهُ فِي حَالِ الْقَضَا كَالْمُنْفَرِدِ
وَفِي اجْتِمَاعِ الْبَغْدِيِّ وَالْقَبْلِيِّ اكْتَفَى
فَالْبَغْدِيُّ مِنْ إِمَامِهِ تَرْتَبَا
وَمَنْ تَذَكَّرَ الرُّكُوعَ سَاجِدَا
وَيَثْلُو نَذْبَاءَ آيَةٍ أَوْ أَكْثَرَا
وَالْقَائِمُ النَّاسِي لِسَجْدَةٍ قَعْدُ
إِلَّا إِذَا جَلَسَ قَبْلُ أَوْ ذَكَرَ
وَيَسْجُدُ الْبَغْدِيُّ فِي الْحَالَيْنِ
مَنْ ذَكَرَ السُّجُودَ بَعْدَ مَا رَفَعَ
فَذَاتُ نَقْصٍ تُلْغَى وَالْبِنَاءُ عَلَى
وَلَيْسَ سَجْدُ الْبَغْدِيِّ إِنْ تَمَحَّضَا
مَنْ شَكَّ فِي الْكَمَالِ ثُمَّ سَلَّمَا
وَالسَّهْوُ فِي ذَاتِ الْقَضَاءِ فَاغْلَمْ
وَالسَّهْوُ فِي النَّفْلِ كَفَرَضٍ إِلَّا
فَتَرَكَ أَمْ الذَّكْرُ فِي النَّفْلِ كَفَى

وَاسْتَذْبَرَ الَّذِي يُصَلِّي وَقَتْلُ
هَلْ هُوَ فِي الشَّفْعِ أَوْ الْوَثْرِ جَرَى
بَعْدَ السَّلَامِ وَلِوَثْرِ جَدِّدَا
عَمْدًا وَلَا سُجُودَ فِي السَّهْوِ فِدْنُ
مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً فَحَقَّقَا
يَقْضِي وَالتَّأْخِيرُ لِلْبَغْدِيِّ زَكْنُ
وَمَنْ سَهَى فَاَلْبَغْدِيُّ يَكْفِيهِ فِدِ
إِنْ سَجَدَ الْقَبْلِيُّ مَعَهُ فَابْطَلَا
فِي كُلِّ مَا يَنْقُصُ مِنْهَا أَوْ يَزِيدُ
بِالْقَبْلِيِّ عَنْ كِلَيْهِمَا بِلاَ خَفَا
وَالْقَبْلِيُّ فِي حَالِ الْقَضَاءِ وَجَبَا
رَجَعَ قَائِمًا عَلَى مَا اعْتُمِدَا
وَبَعْدَ ذَا يَرْكَعُ وَالْبَغْدِيُّ جَرَى
وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِسَ فِي الْأَرْضِ سَجْدُ
ثَنَتَيْنِ فَالْجُلُوسُ مِنْهُ لَا يُقَرُ
لِكَوْنِهِ زَادَ بِدُونِ مَيْنِ
مِنْ الَّتِي تَلِي لَهَا يَا مُتَّبِعُ
مَا صَحَّ مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ يُجْتَلَى
مُوجِبُهُ وَالْعَكْسُ حُكْمُهُ مَضَى
أَبْطُلَ صَلَاتُهُ وَلَوْ قَدْ تَمَّ مَا
كَالسَّهْوِ فِي ذَاتِ الْأَدَاءِ اخْكُمُ
سِتًّا يُبَيِّنُ الْفَرَضُ فِيهَا النَّفْلَا
لَهَا سُجُودُ الْقَبْلِيِّ فَافْهَمْ مَا خَفَا

لِتَّارِكِ السُّجُودِ فِيمَا غَبَرَا
 أَوْ جَهْرٍ أَوْ كُسُورَةٍ فَلْيُغْتَبَرْ
 وَتَرْكُهَا فِي الْفَرْضِ حُكْمُهُ صَدَرُ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا يَأْصَاحُ قَدْ رَكَعَ
 فَحُكْمُهُ إِذَنْ يُتِمُّ أَرْبَعًا
 وَتَرْكُهُ الْجُلُوسَ فَافْهَمْ يَا هُمَامَ
 ذَكَرَ وَالْبَغْدِي عَلَيْهِ يَا فَتَى
 بِمُبْطِلٍ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا
 مَا بَيْنَ فَرَضِنَا وَنَفْلٍ بِاتِّفَاقٍ
 دَخَلَ فَالْقَضَاءُ حَثْمٌ لَزِمَا
 كَسَجْدَةٍ أَوْ تَرْكٍ شَرْطٌ أَيْضًا
 مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ عَفْوُهُ قَدْ ثَبَتَا
 فِي الزَّيْدِ وَالنَّقْصِ يُسَبِّحُ الْإِلَهَ
 وَلِيَقُمْ إِنْ فَارَقَ دُونَ مَيْنِ
 ثَالِثَةٌ مُسَبِّحًا لَا تَقْتَفِ
 فَاجْلِسْ وَسَبِّحْ رَاجِيًا عَوْدَ الْإِمَامِ
 تَمَادَى فَابْقِ جَالِسًا وَسَبِّحْ
 وَفِي الْجُلُوسِ خَالِفِ الَّذِي يَوْمُ
 لِظَنِّهِ ذَاكَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُ
 وَجَازَ الْإِقْتِدَاءُ فِيهَا فَاغْلَمَا
 كَمَا أَتَى فِي الْأَصْلِ فَاشْكُرْ جَامِعَهُ
 ثَالِثَةٌ فَلَا يُتَابِعُهُ أَحَدُ
 لِرَكْعَةٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ التَّمَامِ

وَفِي صَلَاةِ الْفَرْضِ يَجْرِي مَا جَرَى
 وَخَالَفَ الْفَرْضَ لِنَفْلٍ فِي كَسَرِ
 فَتَرْكُهَا فِي النَّفْلِ عَفْوٌ وَهَذَرُ
 مَنْ قَامَ فِي الثَّلَاثِ فِي النَّفْلِ رَجَعَ
 وَيَسْجُدُ الْبَغْدِي فَإِنْ قَدْ رَكَعَا
 وَيَسْجُدُ الْقَبْلِي لِنَقْصِهِ السَّلَامِ
 وَمُطْلَقًا فِي الْفَرْضِ يَرْجِعُ مَتَى
 وَالنَّفْلُ لَا يُعَادُ إِنْ طَالَ الْمَدَى
 فَهَذِهِ سِتُّ جَرَى فِيهَا الْفِرَاقُ
 مَنْ قَطَعَ النَّفْلَ بِعَمْدٍ بَعْدَمَا
 كَمِثْلٍ مَنْ تَرَكَ مِنْهُ فَرَضًا
 وَمَنْ تَنَهَّدَ بِدَالٍ أَوْ بِتَا
 إِذَا سَهَى الْإِمَامُ فَالتَّابِعُ لَهُ
 كَمَا إِذَا قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ
 وَقُمَ إِذَا جَلَسَ فِي أُولَى وَفِي
 كَمَا إِذَا سَجَدَ سَجْدَةً وَقَامَ
 إِنْ عَادَ فَالْإِشْكَالُ لَمْ يَقَعْ وَإِنْ
 حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قُمَ
 فِي رَكْعَةٍ ثَانِيَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ
 وَزِدْ بِنَاءَ رَكْعَةٍ إِنْ سَلَّمَا
 وَيَسْجُدُ الْقَبْلِي لِهَازِي الْوَاقِعَةِ
 وَاحْذَرْ مِنْ اتِّبَاعِهِ إِذَا سَجَدَ
 إِنْ تَمَّتِ الصَّلَاةُ وَالْإِمَامُ قَامَ

فَالْمُقْتَدِي إِنْ شَكَّ أَوْ تَحَقَّقَا
وَالْمُقْتَدِي الَّذِي تَحَقَّقَ الْكَمَالَ
إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامَ قَبْلَ الْإِنْتِهَا
فَإِنْ يَكُنْ صَدَقَهُ أَتَمَّا
وَحَيْثُمَا شَكَّ وَلَمْ يُصَدِّقَا
وَجَازَ إِذَا ذَاكَ تَبَادُلَ الْكَلَامِ
وَحَيْثُمَا الْإِمَامُ أُيْقِنَ التَّمَامُ
إِلَّا إِذَا أَخْبَرَهُ لَفِيفُ
قَدْ انْتَهَى مَا رُمْتُ نَظْمَهُ فِي حَا
مِنْ صَفَرِ الْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْتِدَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا
نَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ وَالْعُفْرَانَا
وَرَحِمَ اللَّهُ لَنَا مَنْ سَلَفَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدَا
وَالِهِ وَصَخْبِهِ أَهْلِ الثَّقَى
وَوَالِدَيْنَا وَشُيُوخَنَا الْكِرَامِ

مُوجِبَهُ تَبِعَهُ فَحَقَّقَا
يَجْلِسُ وَالْعَكْسُ لِبُطْلَانٍ يُحَالُ
سَبَّحَ مَنْ تَبِعَهُ إِذَا سَهَى
وَسَجَدَ الْبَغْدِي لِمَا أَلَمَّا
سَأَلَ عَذْلَيْنِ لَكِنِ يُحَقِّقَا
بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالَّذِي لَهُ إِمَامُ
بَنَى عَلَى يَقِينِهِ بِلاَ كَلَامِ
فَلْيَأْخُذِ الْعَصَى لَهَا الْكَفِيفُ
وَحَاءَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عِنْدَ الضُّحَا
فِي خَامِسٍ مِنْهُ فِي عَامِ تَشْجَدَا
لِنَنْظُمِهِ جَلَّ وَعَزَّ رَبُّنَا
وَالْعَفْوُ وَالرَّحْمَةُ وَالرُّضْوَانَا
وَبَارَكَ اللَّهُ فِيْمَنْ قَدْ خَلَفَا
عَلَى الَّذِي سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدَا
وَاعْفِرْ لِمَنْ بِحُبِّهِمْ قَدْ نَطَقَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهَا تَمَّ الْكَلَامُ

